

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

حذف جملة جواب الشرط .

وذلك واجب إن تقدم عليه أو اكتنفه ما يدل على الجواب فالأول نحو هو ظالم إن فعل
والثاني نحو هو إن فعل ظالم (وإنا إن شاء الله لمهتدون) ومنه وإنا إن جاءني زيد لأكرمه
وقول ابن معط .

اللفظ إن يفد هو الكلام .

إما من ذلك ففيه ضرورة وهي حذف الجواب مع كون الشرط مضارعا وإما الجواب الجملة الاسمية
وجملتا الشرط والجواب خبر ففيه ضرورة أيضا وهي حذف الفاء كقوله .

1106 - (من يفعل الحسنات الله يشكرها ...) .

ووهم ابن الخباز إذ قطع بهذا الوجه ويجوز حذف الجواب في غير ذلك نحو (فإن استطعت
أن تبتغي نفقا في الأرض) الآية أي فافعل (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال) الآية أي لما
آمنوا به بدليل (وهم يكفرون بالرحمن) والنحويون يقدر أن كان هذا القرآن وما قدرته
أظهر (لو تعلمون علم اليقين) أي لارتدعتم وما ألهاكم التكاثر (ولو افتدى به) أي ما
تقبل منه (ولو